السنة الثانية — العدد (٢٧) — الاحد في ٦ ذى الحجة سنة ٢٣٦٤ الموافق ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٤٥ — الثمن ١٠

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

يافا ص. ب. ٤٦٤

الحزب الاستعمارى المسمى « بالسورى القومي » يحاول خلق الفوضى والاضطراب في لبنان

جميع الوطنيين العرب يستنكرون عدوان هذه الفئة الخائنة . بيان مصطفى العريس عن فشل الصهيونية

حيفا في ٤ تشرين — لمراسل الاتحاد الخاص — اتصلت صباح اليوم تلفونيا بمكتب جريدة « صوت الشعب » اللبنانية الغراء ، جريدة الحزب الشيوعي اللبناني ، مستفسراً عن الحوادث التى حصلت فى يوم ٢ نوفمبر ، وعن مقتل المناضل الوطنى المعروف المرحوم ادوار شرتوني مدير ادارة مجلة الطريق الغراء احد اعضاء الحزب الشيوعى اللبناني البارزين . وقد تفضل الاديب الكبير الاستاذ قدري قلعجي سكرتير تحرير « صوت الشعب » ورئيس تحرير مجلة الطريق الغراء ، فافضى الى بالمعلومات التالية :

فى يوم ٢ تشرين ثانى ، يوم بلفور ، اظهر لبنان وحدته الوطنية الرائعة فى مظهر جبار ، كان كل قلب فى لبنان يخفق لفلسطين وكل صوت ينادي بحرية فلسطين ، الا بضعة انفار سموا انفسهم (الحزب السوري القومي) ، حالفوا الاستعمار فخانوا لبنان وخانوا فلسطين ، وارادوا ان ينفذوا فى لبنان تلك المكيدة التى دبرها الاستعمار لجميع الاقطار العربية فى يوم ٢ نوفمبر وحشد لذلك جنوده ومعداته

دعا اتحاد الاحزاب اللبنانية — ولا يمثل فيه الحزب السوري القومى لانه ليس حزبا لبنانياً بل حزبا يعمل لصالح الاجنبى — دعا الى عقد اجتماع شعبى في قاعة الروكسي ببيروت وتنظيم مظاهرة شعبية تأييداً لقضية فلسطين وحريتها . وكان لبنان باجمعه متحداً على اظهار شعوره الوطنى الفياض نحو شقيقته فلسطين ، مطالباً بحريتها وانقاذها من مخالب الصهيونية وانياب الاستعمار . وقد شذ عن هذه الوحدة تلك الفئة الهدامة عميلة الاستعمار التى تسمي نفسها (الحزب القومى) ، وآلمها ان يتوحد لبنان وان يتجه بوحدته الجبارة نحو فلسطين لانقاذها من الاستعمار والصهيونية ، فحاول افراده المسلحون بالمسدسات والخناجر والهراوات ان ينشروا الفوضى والاضطراب في صفوف الاجتماع وفي صفوف المتظاهرين ، وان يحولوا هذا الشعور الوطنى الفياض الى شغب واضطراب وتناحر واحتراب وسلب للبيوت والمتاجر والمتاع ، كما يريد الاستعمار تماما ليشوه سمعة الحركات الوطنية في جميع الاقطار العربية وليبرر بقاء جنوده فى هذه الاقطار بحجة حماية غير العرب

وكأنما لم يرق للاستعمار ان يمضى هذا اليوم بهدوء وسلام وان تظهر الحركة المشاغبين كما دس المتظاهرين امثالهم فى مصر الشقيقة .

ولكن الوطنيين الاحرار كانوا لمثل هذه المحاولات بالمرصاد ، وعلى رأسهم اعضاء الحزب الشيوعي اللبنانى الذين اشتركوا فى تنظيم الاجتماع وفي المحافظة على النظام فى المظاهرة ، وكان لهم فى قاعة الروكسى خطيبان : مصطفى العريس ومير مسعد .

وكان بضعة من اعضاء الحزب الشيوعي خارج القاعة يحافظون على النظام والهدوء ، وفي ضمنهم المرحوم ادوار شرتوني ، فاذا بجماعة من السوريين القوميين المعروفين بتأييدهم المشاريع الصهيونية مثل مشروع سوريا الكبرى ومشاريع ماغنس الاخرى ، هاجمت على حين غرة المرحوم ادوار شرتوني ورفاقه العزل من السلاح واستعملت فى هجومها الرصاص والسكاكين فسقط ادوار شهيداً وجرح رفاقه حسن قريطم وجورج قازان ونديم الحلو وهاغوب بادويان وغيرهم جراحا مختلفة

وحاول اذناب الاستعمار والصهيونية — هؤلاء السوريون القوميون ! — ان يوجهوا الجماهير الى غير وجهتها الحقيقية — كما حدث فى مصر مثلا — لتشويه سمعة هذا الشعور الوطنى الفياض الذي اظهره لبنان باسره وبذلك يمكنون الاستعمار والصحافه الصهيونية في فلسطين والخارج من التهجم على لبنان وعلى شعبه والانتقاص من شعوره الوطنى ضد الصهيونية والاستعمار .

ولكن شعب لبنان بجميع احزابه وهيئاته كان لهم بالمرصاد فخذلهم ونبذهم من بين صفوفهم ، واوقفهم عند حدهم حتما .

لقد خسرنا كثيراً لفقد ادوار .

وقد اثار هذا الحادث استنكار الشعب اللبنانى باحزابه وهيئاته ، فاستنكرت ذلك الكتائب والنجادة والمؤتمر الوطنى والفماسنة والطلائع ، ولا تزال ترد على الحزب الشيوعي الرسائل والبرقيات من جميع الاقطار العربية مظهرة استنكار الوطنيين فى جميع ديار العرب لما حدث وتعازيهم بفقدان رفيقنا المحبوب ادوار اشترك فيه الالوف ودفن فى قريته شرتون .

ان الاوساط الوطنية فى لبنان وفي جميع الاقطار العربية تتأمل ان تكون هذه الحادثة عبرة للحكومة اللبنانية ولكل حكومة تسمح لزعانف الاستعمار ان تعيث فساداً بين اوساط الشعب .

وقد وصلتنا برقيات التعزية من اللجنة التنفيذية وجمعيات العمال العرب وعصبة التحرر الوطني وكثير من الشخصيات والهيئات فى جميع انحاء فلسطين

ثورة الشعوب الكبرى

احتفلت شعوب الاتحاد السوفياتي واحتفل معها احرار العالم بذكرى ثورة اكتوبر ، ثورة شعوب الارض قاطبة

وبمناسبة هذه الذكرى الخالدة رأينا ان نستعرض نتائج هذه الثورة وعلاقتها بنضالنا لنيل حريتنا واستقلالنا

نحن لا نشك ابدا ان هناك من سيعيب علينا اهتمامنا بهذه الثورة متذرعا بالحجج الواهية ، ولكن هذا لا يضير التاريخ الذي نسير معه فنحن جزء لا يتجزأ من المجموعة الانسانية الكبرى التي تسير بجماهيرها مع عجلة التطور وما دمنا كذلك نعتقد افلا يحق لنا ان نحتفى مع جميع الشعوب في مشارق الارض ومغاربها بهذه الذكرى الخالدة

هذه الذكرى التي دفعت فيها الشعوب عجلة التطور اجيالا عديدة الى الامام فحطمت قيود ملايين البشر من العبودية والذل والاضطهاد وانقذتها من براثن الجوع والفقر والجهل وخلقت منها شعوبا حرة متآخية سعيدة تعيش في اوطان سعيدة

ولو كانت هذه النتائج هى الوحيدة لثورة اكتوبر لما اوليناها كل هذا الاهتمام ولقلنا ان فائدتها لا تنحصر فى الشعوب التى اثارتها وحدها ، ولكن الذى يدفعنا الى الاهتمام الزائد بها انها خلقت حياة جديدة صرت فعاليتها بين جماهير الشعوب المظلومة في العالم باسره التى ما زالت الى اليوم تئن وترزح تحت نير الاستعمار البغيض

ولهذا احيت هذه الثورة امال الشعوب في البلاد المستعمره والمستعبده معا

نحن نعلم بمقاييس حسنا الوطنى وبدراستنا للتاريخ دراسة وافية ماذا يمكن ان تكون عليه الانسانية من التعاسة والشقاء لو لم ينفجر بركان هذه الثوره فيدك عروش الظلم ويقتلع اصول الاستبداد والطغيان ويقضي على استغلال الانسان لاخيه الانسان

نحن شعب مضطهد مستعبد لا يمكننا الا ان نسير مع قافلة الشعوب الساعية نحو حريتها واستقلالها ، ولذا فاننا نبتهج عندما نرى اقساما من هذه القافلة قد تحررت واصبحت تملك امكانيات اوسع لعضد الاقسام الاخرى وشد ازرها وتقريب يوم انطلاقها وتحررها

لقد انتصرت الشعوب في ثوره اكتوبر على ظلم القيصرية وسحقت البربرية النازيه وأذنابها فى ايطاليا واليابان وستنتصر على الاستعمار في كل مكان

اننا نحيي هذه الذكرى لانها احيت فى الشعوب امالا واسعة وخلقت لها افاقا جديدة للنضال في سبيل حريتها واستقلالها ، هذه ثوره الشعوب فلذا نخلد ذكراها

الاتحاد

عمال يافا ورجالها الوطنيون يحتفلون بوفدهم المناضل المنتصر

سير الموكب الحافل واحتشاد الجماهير فى الحمراء ، بيان مخلص وفرح



السيد مخلص عمرو رئيس وفد العمال العرب الفلسطيني فى مؤتمر باريس

السيد بولص فرح عضو وفد العمال العرب الفلسطيني في مؤتمر باريس

يافا — الجمعة ٩-١٢-٤٥ — غصت قاعة جمعية العمال العربية صباح اليوم الباكر بوفود جمعيات العمال العربية من القدس وغزة والمجدل ووفود الخليل ونابلس وعمال حيفا ووفد عن عصبة التحرر الوطنى في فلسطين ووفد عن حزب مؤتمر الشباب ، تلبية لدعوة الجمعية للاشتراك فى احتفائها بوفد عمال فلسطين العرب العائد من باريس . واجتمع ممثلو نقابات جمعية العمال العربية بيافا لاستقبال الوفد والاشراف على سير الموكب والاجتماع الشعبي العام فى سينما الحمراء

وفى الساعة التاسعة والنصف وصل ... وبولس فرح » الى دار الجمعية فاستقبلا بالحفاوة والترحيب والهتافات واستراحا فترة قصيرة ابتدأ بعدها الموكب بالسير تتقدمه فرقة كشافة جمعية العمال العربية بالمجدل وفرقة كشافة جمعية العمال العربية بيافا حاملة الرايات العربيه والكشفية ، تنشد الاناشيد الوطنية ومن وراءها جمهور كبير ملأ الشوارع حيث يسير محتفلا بوفده المناضل المنتصر تحيط به فرق النقابات والوفود حاملة شعارات الترحيب بالوفد الامين واسماء النقابات المختلفة المنضمة لجمعية يافا ، واللجان والمنظمات المشتركة فى المهرجان .

وقد اخترق الموكب شارع حسن بك فشارع المحطة فشارع بسترس فشارع اسكندر عوض فساحة الشهداء ثم شارع الصلاحي فساحة البلدية الى سينما الحمراء .

وفي الساعة العاشرة والنصف افتتحت ابواب قاعة السينما الفخمة وسرعان ما امتلأت بجماهير المدعوين ووفود مختلف انحاء البلاد .

وفى قاعة السينما على المنصة جلس فى الصدر وفد العمال وعلى جانبيه ممثلوا الجمعيات ومراسلو الصحف حيث وقف السيد سليم القاسم عريف الحفلة معلنا افتتاح الاجتماع باسم نضال شعوب البلاد العربية فى سبيل حريتها واستقلالها ثم بين الغاية من هذا الاحتفال وابتدأ بتقديم الخطباء

فتكلم السيد رفيق الاصفر سكرتير جمعية العمال العربية بيافا مرحبا بالوفد والحضور . ... الرحيم محمود قصيدة طويلة ترحيبا بالوفد وتحية للعمال قوطعت عدة مرات بالتصفيق ننشر قسما منها في مكان آخر من هذا العدد.

ثم وقف الاستاذ مخلص عمرو رئيس الوفد وقدم بيانا وافيا عن اعمال الوفد فى باريس بالاشتراك مع وفود البلاد العربية وهزيمة الصهيونية وخذلانها بجانب هزيمة الاستعمار . وابدى أسفه لعدم اهتمام الصحف العربية فى فلسطين بهذا النصر المبين فى حين تعترف الصحف الصهيونية بهزيمتها وفشلها فى المؤتمر . وبين واجبات الحركة العمالية لزيادة نشاطها فى المؤتمرات العالميه .

ثم وقف السيد بولس فرح وقدم بيانا وافيا عن اعمال المؤتمر وقارن بين مؤتمر باريس ومؤتمر لندن وكيف ان كثيراً من الوفود التى لم تنتصر لقضيتنا فى لندن انتصرت لنا فى باريس بعد ان فهمت عدالة قضيتنا وكيف انتخب السيد مصطفى العريس .

ثم وقف السيد فؤاد نصار عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب وشكر الحضور

ثم وقف العامل الشاعر زكي نفيسه والقى قصيدة حيى فيها الوفد والعمال .

وقد تخلل هذا الاجتماع الكبير اناشيد وطنية من فرقتي كشافة جمعية العمال العربية في يافا والمجدل

ثم خرج الاجتماع بالقرارات التالية .

١ — اشاعة الروح الدمقراطية فى البلاد واقامة حكومة وطنيه دمقراطية تحفظ ...

٢ — تنفيذ مشاريع مكافحة البطاله ورفع مستوى العمال والفلاحين اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا

٣ — ايقاف الهجرة اليهودية التى تهدد العمال والفلاحين بالبطالة والتشريد

٤ — ارجاع المبعدين واطلاق سراح المساجين والمعتقلين

٥ — ايقاف انتقال الاراضي العربية لغير العرب وقفا باتا

٦ — الاعتراف الحكومى الرسمى بنقابات العمال وسن قوانين تساعد على رفع مستوى العمال

واعلن اختتام الاجتماع فى تمام الساعة الثانيه عشرة وخرج المجتمعون شاكرين لجمعية العمال العربية بيافا التي اتاحت لهم هذا الاجتماع الهام

واقام السيد عبد العزيز داود مأدبة غداء كبيرة فاخرة لاعضاء الوفد حضرها الضيوف المدعوون من الخارج بعد الظهر ثم رجعوا الى بلدانهم

لقد كانت دسيسة خبيثة دنيئة فاشلة

الصهيونية لم يؤيدها مؤتمر العمال ولا لجنته

بيروت — ادلى رئيس الوفد اللبنانى وعضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال الدولى السيد مصطفى العريس بحديث الى الصحف جاء فيه :

لقد استغربنا ما قيل لنا هنا عند وصولنا من ان احدى الوكالات وبعض المصادر الاجنبية للانباء اذاعت بان للمؤتمر او لجنته التنفيذية اتخذت قرارا بتأييد الصهيونية والهجرة لفلسطين ، فان قرارا مثل هذا لم يصدر لا عن المؤتمر العالمي ولا عن اي لجنة من لجانه ، ولا عن اللجنة التنفيذية للاتحاد النقابى العالمي التى انتخبها المؤتمر وكنت انا من اعضائها . فان هذه اللجنة عقدت بعد انتخابها اجتماعين فقط وحضرتهما بنفسي بصفتي عضواً فيها . اما الابحاث التى تناقشت بها اللجنه فهى تتعلق بانتخاب المكتب اي الرئيس ونواب الرئيس وهم تسعة مع السكرتير العام . وكذلك تم الاتفاق على تأليف لجنة تحقيق من قبل اللجنة التنفيذية للذهاب الى المانيا واليابان ، وانفض الاجتماع دون ان يعين موعد اجتماع اللجنة التنفيذيه المقبل ، بل ترك ذلك للمكتب ليختار المكان والموعد وفي صباح اليوم غادر باريس اكثر اعضاء مكتب اللجنة ذاهبين الى اقطارهم

لقد اصيبت الصهيونية بهزيمة كبرى في المؤتمر اذ لم يتمكن ممثلها ومؤيدوها من اثارة قضية الصهيونيه وانتزاع قرار بتأييدها كما تمكنوا في مؤتمر لندن الماضي الذي كانت اكثر البلاد العربية غائبة عنه . ويرجع الفضل في اندحار الصهيونيه هذه المرة الى الوفود العربية فى المؤتمر وهي وفود مصر وسوريا ولبنان وفلسطين اذ تمكنت من اقناع وفود امم كثيرة بعدل قضية العرب في فلسطين وسوء نية الصهيونية تجاه فلسطين خاصة وتجاه البلاد العربية عامه .

اضراب السواقين اليهود

ضد منظمتهم الهستدروت

اضرب السواقون اليهود في شركة الهستدروت لنقل بوتاس البحر الميت مطالبين بزيادة اجورهم من المنظمة المفروض فيها ان تطالب هى بزيادة اجورهم

وهذا الخبر بالاضافة الى ما سبقه من اضرابات العمال اليهود ضد الهستدروت هو دليل واضح على ان الهستدروت غلبت عليها صفة الشركة الرأسماليه ، وفضح البرقع النقابي المزيف الذي تتستر به للتغرير بالعمال اليهود وهضم حقوقهم وتسخيرهم لمآربها الصهيونيه

لقد مضى الوقت الذي كانت تزعم فيه الهستدروت بأنها ممثلة العمال اليهود فقد تضخمت مصالح القائمين على امر هذه المنظمة حتى اصبحت تتعارض بشكل واضح مع مصالح العمال اليهود المضللين

نحن ودائرة شـؤون العمل

بقلم حسن ابو عيشه

نشرت جريدة الاتحاد في عددها الرابع والعشرين مقالا للاخ عودة الاشهب تحت عنوان « ما الذي استفاده العمال من دائرة شئون العمل » انتقد فيه الدائرة انتقاداً صريحاً نزيهاً ، غير انه اخذ على غير ذلك الهدف البنائى الذي يجب ان يكون أساساً لكل انتقاد توجهه حركتنا العمالية .

ولكي يكون موقفنا واضحاً من دائرة شئون العمل أورد الكلمة التاليه التي لا أشك ان الاخ عودة الاشهب يشاركني الرأى فيها والموافقة عليها :

تأسست دائرة شئون العمل في اواسط سنة ١٩٤٢ وسنت حكومة فلسطين قانوناً لهذه الدائرة في اوائل سنة ١٩٤٣ . وقد رحبنا آنذاك بهذه الدائرة الجديدة ، كما رحبنا ببعض موظفيها الكبار الذين ارسلتهم حكومة بريطانيا من صميم الحركة العمالية البريطانيه ، لانهم كانوا يختلفون كليا عن نموذج موظفى المستعمرات البريطانية .

لقد رأينا في هذا ان عهد الارهاب الاستعمارى قد انقضى ، وان ملاحقة البوليس للنقابيين قد وضعت عند حدها ، الامر الذي دفعنا وشجعنا على تأليف نقابات العمال علانيه في جميع انحاء فلسطين ، كما ساعدتنا هذه الدائرة عمليا في ازالة الشكوك والتخوفات من نفوس بعض كبار الموظفين والمسئولين الرجعيين في اماكن العمل الحكوميه وغير الحكوميه .

رأى الاخ عودة أن قانون الخلافات الصناعيه الذي سنته حكومة فلسطين هو كل عمل هذه الدائرة ونشاطها . ان عيوب قانون الخلافات الصناعية يجب ان لا تعكس جميع عمل دائرة شئون

« البقيه على الصفحة الثانية »

فلتحيون اعزة

من القصيدة التى القاها شاعر الاحرار الاستاذ عبد الرحيم محمود فى مهرجان يافا احتفاء بوفد العمال

نحن المصـادر والموارد   وسلاحنا فتـل السواعـد
هاماتنا المجـد برعـ   ـو حين تدعة قواعد
وقلوبنا نبع المكارم   ليس ينضب ، والمحامد
والشيء ان كنا الاسا   س به وإلا فهـو فاسد
ولظى النضال اذا بعـد   نا عنه أصبح جد خامد
لا نستكين للظـالم   وشعارنا : أناضل وجاهـد
نسمى لاسعاد الاقا   رب لا نضن على الاباعد
ولو أن خيراً في الاقا   صي جاء منا الحق رائد
كالوفـد ، وفـد العامليـ   ـن غدا وروح وهو راشد
نقض الذي غزل العـدا   ة هناك من زغل المكايد
ورمى طواغيت التحـكم منـ   ـطقاً وانهـد واطـ ـد
وإذا صحبت الحق فلـ   ـت وليس تعجزك الشواهد
والحق في الدنيا قديـ   ـم ، لا يمارى فيه ، خالد
يخبو ولكن بالنضـ   ـال يعود مشبوب المواقـد
والحق يصدأ كالحديـ   ـد وما الكفاح سوى المبارد
فيزيل عنه قذى الجها   لة والمفـاهيم الجوامد
ان اسمنا العمال لا   نلهو بلغو عن مقاصد
نقضى على حد الاسنة   لا المارق والوسائـ ـد
ونقابل الظـالم الفري   بهمـة تفري الجلامد
لسنا كمن يهذي على   الاعواد بالخطب الرواعـد
ويريد ان يرقى إلى   أوج المعالي وهو قاعد
يا أيها العمـال توحي   لي وجوهكم القصائد
وبكم تطاوعني وتسلـ   ـس من قوافيها الشوارد
فلتحيون أعـزة   وليحيي وفدكم المجاهـد

أيها العـمال تنظموا

أسبوعيات الاتحاد

فكتور بودكر

هو المراسل اللندني لزميلة «الدفاع» الغراء . ولـكن هذا التعريف لا يمنعنا من ان ننتقد رسالة من رسائله نشرتها الزميلة الدفاع

حضرته عدو رقم واحد للنظم الدمقراطيه السائده في شرق اوروبا ، فهى لا تقيم للحريات الفردية وزنا ـ والعتب على الذي يصدق ـ وهى تضم دكتاتورية انشأتها السلطات السوفياتيه قسرا وضغطا ـ الى اخر هذه المعلومات الوافيه التي تردنا من جميع المصادر الاستعمارية في بريطانيا وأميركا

وحضرته عندما يتهجم على هذه النظم ينسى اليونان مثلا ، وما حدث وما يحدث في اليونان مثلا ـ والعتب على النظر ـ او هل سمعتم فكتور بودكر يطالب الحكومة البريطانية بأن ترفع ايديها عن اندونيسيا

المعذره ، ليس هذا الذي اريد ان انتقد .

كتب المستر فكتور بودكر رسالة الاسبوع الماضي ، يندب فيها حظ الالوف وعشرات الالوف من اللاجئين في المانيا الذين لا يريدون ابدا العودة الى اوطانهم الاصلية

كان يقصد من وراء هذه الرسالة والانباء التي اوردها ان يشوه سمعة الحكومة البولونيه القائمة — كما هي العادة . واللاجئون لا يريدون العودة لأنهم وطنيون ويأبون العودة الى اوطانهم التي تحكمها دولة اجنبية — يعني روسيا

أو ليس يكفي للدلالة على صدق وطنيتهم انهم كانوا يحاربون مع جيوش المانيا النازية في يوم من الايام ؟ هذا ما جاء في تلك الرسالة والله العظيم ...

معذرة مرة ثانية . اريد ان اقول ان حضرة المراسل الكريم اضر بقضيتنا الوطنيه وأفاد القضية الصهيونيه من حيث لا يشعر او من حيث... الى اخر الجملة. فذلك ما يدعيه الصهيونيون ياحضرة : ان اليهود اللاجئين في المانيا لا يريدون العودة الى اوطانهم الاصليه بل الى فلسطين

شيء من بعد النظر يا مستر !

والحديث يجر حديث

لتقرير الحقيقة ، فالمثل لا يجري على هذا الشكل ، بل « المال يجر المال الخ »

نشرت جريدة البالستين بوست الصهيونية في عدد السبت الماضى ترجمة لمقال افتتاحى نشرته جريدة فلسطين الغراء تعتب فيه على الحلفاء لانهم يحاكمون كبار النازيين بصفتهم مجرمي حرب

وفهمت بعد ذلك ان كثيرا من الصحف العبريه علقت على مقال الزميلة فلسطين هذا ، وارادت ان تفهم اليهود والعالم الخارجى ان العرب في فلسطين ـ وهذه صحافتهم ـ قوم تعلقوا باهداب النازيه ـ والنازيه هي الاستعمار ـ ولذلك فهم اعداء عنصريين لليهود لا اكثر ولا اقل ، وحركتهم ليست حركة تحريريه انما هى من صنع الاستعمار

هذا ما كتبته الصحافة الصهيونيه معتمده على ما نشرت فلسطين الغراء عن حسن نيه

ولـكن قضايانا لا تحل بمثل هذه الهفوات الصادره عن حسن نيه فلنتنبه واجرنا على الله

انا اسأل

فهمت ان البوليس في مدينة يافا طالب من الهيئات الوطنيه يوم ٢ نوفمبر الا تنظم مظاهرات ، محافظة على الامن عال .

وفهمت ان السلطات المسؤولة في حيفا لم تكن تمانع في ان تنظم الهيئات الوطنية مظاهره في يوم ٢ نوفمبر عادل ايضا

وقال لى خبيث : ان يافا ليست مدينة مشتركة بين العرب واليهود ، اما حيفا فهى غير ذلك

ولذلك وضعت العنوان المصفوف اعلاه

« حفا حنين »

القصه القديمة اسأل عنها كل تلميذ اما القصة الجديده فاسأل عنها جهينه

جاءني احد الصحافيين الاجانب الذين وفدوا على فلسطين لمراقبة جناب دولة البركان عندما يثور ومراقبة المعادن التى تخرج عنه وفحصها ودراستها ، بعد يوم ٢ نوفمبر وقال لي :

شيء مؤسف جدا ، لم يحدث اي شيء في فلسطين ، مع اننا كنا على استعداد لهذا اليوم من مدة ثلاثة اشهر حتى انني تعلمت شيئا من اللغه العربيه لاقوم بواجبي خير قيام ، والان ضاع كل شيء ، سأرسل الى جريدتي برقيه اقول فيها لقد عدت من فلسطين (وهنا نطق بالعربية «بخزمة حنين »

قلت لحضره المراسل الكريم تعني خفى حنين

وفهم وفهمت . . .

« صهيبنة »

تبرعات مواطنينا الكرام في القدس
التي وصلت الى اللجنة التنفيذية
بواسطة جمعيه العمال العربية في القدس

القدس — بلغ مجموع التبرعات التي تلقتها جمعية العمال العربية في القدس «٢٩٨» جنيها و« ٦٩٠» ملا وقد وصلنا هذا الاسبوع قائمة باسماء المتبرعين الكرام ننشرها فيما يلي :

« ٥٠ » جنيها من شركة قرمان ديث وسلطي في القدس

« ٢ » جنيها من شركة الباصات الوطنية في القدس .

« ١٠ » جنيهات من كل من السادة : راغب بك النشاشيبي ، عبد الرحمن بك العزه ، اميل زوانه ، عادل بك الترجمان بنك الامة العربيه في القدس .

« ٧ » جنيهات و« ٢٥٠ » ملا من السيدين طميزة ومحمد محمود سليمان

« ٥ » جنيهات من كل من السادة : محمد شاهين واخوانه ، محمد اسماعيل النجار اصحاب فرن منصور ، ناصر ويوحنا الزنانيري ، الدكتور حسام وفا الدجاني عبد المجيد شومان ، تحسين كمال المحامي توفيق وفا الدجاني الدكتور خليل البديري الدكتور عبد الله المغربي ، فاعل خير ، النادي الحسني ، داود عمر الدجاني ، شركة براد التعاونية ، الشيخ يوسف الرشق .

« ٣ » جنيهات من كل السادة : عبد الحميد احمد حمدان ، جمعية الارمن التقدميين لقدس ، ابراهيم خضر ، شركة باصات شيخ جراح .

جنيهان من كل من السادة : موسى الموقد ، غالب عبد الهادى ، المطعم الوطني حنا الجوزي ، محمد طاهر الدجاني ، الدكتور محمود الدجاني ، محلات فريج بالقدس شركة العلمين ، المطعم الوطني الجديد موسى بامية ، كراج عوض وعرفات

الدكتور برهان عبد الهادي ، غيداءو حجلة ، الحاج محمود درويش ابو خلف الحاج محمد فوزي الخياط .

جنيه واحد من كل من السادة ـ حسام الخيري ، صبحي عبد الله الدجاني محمد اديب العامري ، مدام انطونيوس بك شكيب الهاشمي ، بدر قطينة ، شكري ديب ، محمد النجار ، ابراهيم عبد الرزاق سليمان القطب ، دار الكتب ، راشد حداد الحاج ابراهيم السنجلاوي ، محمد ابراهيم الشيخ ، الحاج محمد عواد ، ثريا البديري ابراهيم النشاشيبي ، سليمان الدزدار فؤاد محي الدين النشاشيبي ، خضر الكرد صالح عبده ، صيدلية الحلبي ، داود العكرماوي .

(٧٥٠) ملا من كل من السيدين جورج داغر وفؤاد داغر .

(٥٠٠) مل من كل من السادة ـ عوني الدجاني سيتان محمد عيسى ، متبرع عامر خداج ، الحاج محمد موسى جلاجل بدر شرف ، الحاج عبد الله الشعراوي عبد الفتاح البكري ، محمد محمود شحاته الحاج علي حجازي ، عبد الله محمد شعبان الحاج موسى عرفه ، امين سنقرط ، الحاج سليمان ابو خاطر ، محمد داود سليمان علي حداد ، ابراهيم عبد الحق ، محمد عادل النجار ، شكري مراد ، علي القطب فايز العطاري ، زكريا مصطفى ، علي موسى العباني ، موسى رابية ، خالد الناظر .

و(١٢) جنيها و (٣٩٠) ملا تبرعات متفرقة من عدد من المواطنين الكرام . مشكورين على اريحيتهم الابية وتبرعهم الكريم .

على الهامش

يهود مصر وطرابلس

في مصر وطرابلس اقليات يهودية مستوطنة منذ زمن بعيد تربطها بالمصريين والطرابلسيين روابط متينة من اللغة والتعامل الاقتصادي والعادات والتقاليد ، ولم يكن احد ليتوقع الاعتداء عليها يوم ٢ نوفمبر الجاري ، يوم وعد بلفور الاستعماري ، لان العرب لم يعتدوا على يهود مصر وطرابلس في ماضي ربع القرن الاخير حيث توالت خمس وعشرون ذكرى لوعد بلفور ، لم تستثر هممهم ضد اليهود بل ضد الاستعمارين البريطاني والايطالي ، ولأن الذكرى نفسها التي اعتدي فيها على يهود مصر وطرابلس ، ذكرى بلفور سنة ١٩٤٥ ، مرت على فلسطين نفسها وهي قلب الجبهة الخفاق ، دون ان يمس فيها يهودي واحد بأذى ... وذلك لان الاعتداء على اليهودي في أي بلد من البلاد العربية هو في صالح الصهيونية خادمة الاستعمار في فلسطين — إذ يبرر لهامطامعها بدولة يهودية تحمي بها يهودها من الاعتداء ، كما انه ايضا في صالح الاستعمار في البلاد العربية جميعها إذ يشير به الى عدم اهلية الشعوب العربية للاستقلال الذي يخشى منه على الاقليات ، ولا اطمئنان على الاقليات الا بتعزيز قوى الاستعمار ..

إذن فالاعتداء على اليهودي في مصر وطرابلس ليس عملا معارضا لوعد بلفور ، انما هو مؤيد كل التأييد لبلفور ، رمز الاستعمار البريطاني — الصهيوني

لـكن هذه الحيلة لم تمر على الشعوب العربية الواعية المتحررة في اقطارها المختلفة

لقد احبطت كل محاولة مدسوسة للاعتداء على اليهود في العراق وسوريا ولبنان وحتى في فلسطين ، واستنكر الشعب المصري برجال حكومته المسؤولين واحزابه وهيئاته الاعتداء على يهود مصر المواطنين ، كما استنكر يهود العراق كل اعتداء على حقوق الشعب العربي في فلسطين ، واتفقا عين كل عتل بعد ذلك رنيم

التحقيقات في المعارف

ما تزال لجنة التحقيق البريطانية والى تحقيقاتها في شؤون المعارف اليهودية التي تشرف عليها الهيئات الصهيونية ..

ويرفض المسؤولون المشرفون بكل شمم وكل اباء عبوس ، اطلاع اللجنة على البرامج التعليمية الصهيونية ، ويصرون ويشددون على ان يكون التحقيق محصوراً في نقطة واحدة هي : ضرورة بذل المساعدة المالية الحكومية وزيادة عدد المدارس اليهودية على حساب انقاص المساعدة المالية (الكبيرة ؟) التي تنالها المعارف العربية من الحكومة .

ويظهر ان هيئاتنا واحزابنا ماتزال صامتة حيال هذا الموقف ، اللهم الا رابطة المثقفين العرب التي قررت في مؤتمرها الاخير المطالبة بلجنة وطنية للتحقيق في المعارف العربية الحكومية واصلاحها ، فبقيت هذه المطالبة مقصورة على الرابطة دون ان تسندها وتردد اصداءها بشكل مستمر جميع هيئاتنا الوطنية كما هو الواجب ، خصوصا وانه لا يكاد يمر شهر واحد حتى تأتينا ادارة المعارف الاستعمارية بصفعة تصفع بها شعبنا العربي دون خجل ودون وقوف عند حد من اغلاق للمدارس وطرد للطلاب واجحاف بحق المعلمين وجمود في البرامج وبخل شحيح في الميزانية

اننا نعيش في القرن العشرين سنة ١٩٤٥ ، ودائرة معارفنا ، مربية رجال مستقبلنا ، تعيش في القرن الثامن عشر .. أما آن ان ننفضها ؟ !

ولـكن ضرورة اهتمامنا بالمعارف العربية وضرورة اتخاذ الخطى العملية لاصلاحها بعد نفضها ، لا تمنى اننا نقف موقف المحايد من هذه المعارف الصهيونية المستقلة التي يشرف عليها رؤوس الصهيونيين الرجعيين فيضعون لها برامج تعليمية مخالفة لقواعد العلم والمنطق والانسانية ، برامج تربي الاطفال اليهود من صغرهم على أسس كراهية غيرهم من بني الانسان واحتقارهم خصوصا العرب منهم ، برامج لا تعرف غير بني اسرائيل سكانا لفلسطين وتنكر الاكثرية العربية في البلاد ، برامج صهيونية عرقية هي طبق الاصل صورة مأخوذة عن البرامج التربيوية النازية

اننا نعيش في فلسطين ، ويشب الاطفال اليهود بجانبنا صهيونيين يكرهوننا ويعادوننا بحكم تلمذتهم على هذه البرامج غير الانسانية عدداً من السنين

لذلك يجب ان نطالب لجنة التحقيق بشدة واصرار لتدرس هذه البرامج وتطلع عليها في كل مدرسة صهيونية بالتفصيل وان تلغيها وان تحل محلها برامج تعليمية انسانية دمقراطية .

يجب ان لا ترجع لجنة التحقيق البريطانية قبل الاطلاع على هذا الطلب ليطلع العالم على افعال الصهيونيين الشنيعة في عقول الاطفال اليهود المساكين .

موقفنا من الارهاب

موقفنا من الارهاب الصهيوني واضح ومعلوم ، ولن نوجهه كما يريد الاستعمار الى الاصطدام والاضطراب والاحتراب . ولن نتخذ ابة خطوة تشير الى مثل هذا التوجيه .

اننا شعب مسالم ينشد حقه المعترف به في العالم أجمع عن طريق هذا السلم ، ولن نضيع هذا الحق بالاضطراب والاحتراب .

لذلك فموقفنا الواضح المعلوم الذي نعلنه على رؤوس حكومة فلسطين هو نزع السلاح ونزع السلاح فقط .

اننا نطالب بنزع السلاح وحل المنظمات الارهابية بجد وحزم دون مماطلة وأخذ ورد وهذا واجب حق نطالب به دائرة الامن التى تستنفد القسم الاكبر من ضرائبنا

انا نطالب بنزع السلاح ولا نريد شيئا غير نزع السلاح فليفهم المتجاهلون استعماريين كانوا أم مأجورين ، وليحذر الجاهلون المغررون المتحمسون.

« ابو المعتصم »

كتاب مفتوح

الى حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية المصرية المحترم

تحية واحتراما وبعد فقد اطلعت على مقال نشر في جريدة المصري ومصر الفتاة نسب فيه لسعادة قنصل مصر في القدس اعمالا وتصرفات شاذة مع شاب اديب من يافا بشأن التأشير له على جواز سفره لزيارة عمه المقيم بمصر الى آخر ما جاء في المقال من طعن بسيادة القنصل وموظفي القنصلية . لقد دهشت حين قرأت الرسالة في الجريدتين المصريتين لاني اكثر من التردد على سيادة القنصل مصطفى بك عبد المنعم ونائبه توفيق بك ولا اعلم يقينا انهما مع موظفي القنصلية يتركون كلمة لطف الا ويستعملونها مع جميع المراجعين على اختلاف طبقاتهم فكيف بالادباء منهم ! واني اعتقد ان ما جاء في الكتاب هو تحامل مقصود

كلنا يعلم ان الموظف يعمل بمقتضى النظام الموضوع له وهكذا فالقنصل يسير في معاملاته طبقا لانظمة وزارة الخارجية وهو لا يحيد عنها قيد شعره ومتى كان هذا سيره فيجب علينا ان لا نطبل ونزمر ضد القنصل لانه لم يؤشر على جواز سفر احدنا في اليوم الذي قدمه اليه للتأشير عليه . ان مراعاة الانظمة والتقيد بالقوانين شيء ضروري ليس من جانب القنصل وموظفيه فحسب بل من جانب المراجعين ايضا . هذه كلمة اوحى بها ضميري الى واردت ان انشرها ليطلع عليها صاحب المعالي وزير الخارجية المصرية ومن يهمه الامر وقد اوردت فيها الحقيقة ناصعة غير منتظر عليها جزاءا ولا شكورا والسلام .

الخليل ٣ ـ ١١ ـ ١٩٤٥

« رئيس لجنة بلدية الخليل »

في يوم وعد بلفور

بيان حزب التحرر الوطني في العراق

جاءنا من الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني في بغداد البيان الذى وزعته بمناسبة ذكرى وعد بلفور وقد توجهت الى رؤساء الدول العربية وامين الجامعة العربية وسفراء الدول الدمقراطية الكبرى . والى رئاسات مجلس النواب والاعيان والوزراء وقد طلبت الهيئة في بيانها بما يلي:

١ـ استقلال فلسطين التام وقيام الحكم الدمقراطى فيها .

٢ـ استكمال استقلال الاقطار العربية التى لم يتم استقلالها .

٣ـ جلاء الجيوش الاجنبية التام من على اراضى البلاد العربية كخطوة لابد منها لحل قضية فلسطين وجميع قضايا البلاد العربية .

٤ـ الضرب على دسائس ومناورات الرجعية الاستعمارية التى تثير الشكوك والاضطراب حول مسألة فلسطين على لسان صحافتها واذاعاتها ووكالات اخبارها

٥ـ ان ترد الى الشعوب العربية حرياتها الدمقراطية الحبيسة كحرية تأليف الاحزاب السياسية وحرية النشر وحرية الاجتماع الخ كوسيلة لا بد منها لتحقيق اغراضها وتحقيق وحدتها الوطنية في سبيل نيل مطالبها الوطنية

٦ـ ايقاف الهجرة العلنية والسرية الى فلسطين ، وايقاف تحويل الاراضي الفلسطينية من ايدي العرب الى ايدي الصهاينة

٧ـ اعتبار الصهيونية خطرا يهدد مصالح عرب فلسطين ويهودها ، واستقلال البلاد العربية بأسرها والبلاد الدمقراطية العالمية . اذ ما الصهيونيه الا ستار الاستعمار لـكي يجاهد في سبيل تثبيت وضمان نفوذه الاستعماري في بلادنا وهي في الوقت ذاته اداة عمياء لضرب الحركات الوطنية التحريرية في الاقطار العربيه الناهضة .

نحن ودائرة شؤون العمل ـ بقية

العمل الذي تقوم باعمال وواجبات عدة هو تنفيذ قانون الخلافات الصناعية. انها تعكس احد الاعمال المهمة التى قصرت فيها الدائرة وما تزال تقصر في واجبها التنفيذي تجاه قرارات عدة مجالس تحكيم كالقرار المتعلق بالعمال السلاخين في القدس وعمال مطاحن عطاالله في يافا. نعم لقد كنا وما نزال نقاوم وسنقاوم كل قانون يسلب العمال حقهم في الاضراب ولـكن هذا لم يمنعنا من انتقاد هذا القانون بشكل بنائي كما فعلت جريدة « الاتحاد » في عدة مناسبات في انتقادها طريقة تعيين الاعضاء الحياديين ، وفترة الانتظار الطويلة لتعيين مجلس التحكيم ، والمماطلة في جلسات هذا المجلس قبل صدور القرارات .

غير أن دائرة شؤون العمل تقوم بأعمال وواجبات عدة غير هذا العمل الهام الذي يجب ان نستمر في انتقاده لتنفيذ قانون الخلافات الصناعيه .

ان هذه الدائرة تقوم بتنفيذ قانون تسييج الالات للمحافظة على سلامة العمال من الاخطار ، وتنفيذ قانون تعويض العمال ، وقانون تشغيل الاولاد والاحداث ، وقانون تشغيل النساء . وهذه قوانين تقدميه سنتها حكومة فلسطين تحت الضغط الشعبي للاصلاح الاجتماعي ، قوانين نؤيدها ونطالب بالاكثار منها لحماية جماهير الشعب الكادحه .

كذلك يجدر ان نذكر هنا الطريقه التي اتبعتها دائرة شؤون العمل في تنفيذ قانون مراقبة الايدي العاملة الذي كان تحت اشراف دائرة المهاجرة التي أذاقت العمال الأمرين . ان الروح التي نفذ بها هذا القانون كانت جديدة بالنسبه لدوائر الحكومه الاخرى ولو أنه كانت هنالك حوادث اجحاف بحق بعض العمال الذين تقاضوا أمام دائرة العمل عند طردهم من اعمالهم ، خصوصا في اللواء الجنوبي حيث لم يأمر مفتش دائرة شؤون العمل بارجاع أي عامل عربي مطرود الى عمله

كذلك يجدر أن نذكر أن دائرة العمل تقوم الان بالاشراف على مشاريع لمصلحة الجنود المسرحين بالرغم من ان ما خرج الى حيز العمل الى الان مايزال قليلا جداً .

ان وجود دائرة شؤون العمل في فلسطين حاجة ماسة وضرورة هامه للطبقة العاملة في البلاد . وسنطالب دائما بأن تكون هذه حريصة على القيام بالمسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتقها في سبيل رفع مستوى العمال ، كما اننا نطالب بسن قوانين تسهل على هذه الدائره القيام بعملها لتعود على الطبقة العاملة بالفائده المرجوة ، كقانون مكاتب الاستخدام العامة وقانون النقابات وغيرها من القوانين التى لا تعيق تشريعها عناصر رجعية استعمارية لا ترغب في وجود أي تشريع عمالي . بل ولا ترغب في وجود دائرة شؤون العمل نفسها .

اننا نطالب بزيادة ميزانية هذه الدائرة وتوسيع اعمالها لتتمكن من تقديم مساعدات اكثر وخدمات اعم للعمال .

هذا واننا سنناضل ضد أي تهاون يبدر من هذه الدائرة في تنفيذ القوانين العمالية لمصلحة الطبقة العاملة ، كما اننا سنناضل ضد بعض العناصر التى لا تخلص في عملها والتي تستغل مركزها داخل هذه الدائرة لغير مصلحة العمال وحركتهم .

ما قل ودل

● .. « فالجامعة العربية كما هي الان وكما نسمع عنها ، وكما يتحدث عنها بعض جيراننا ، مشروع مبهم غامض ، ويحق لنا ان نكون حذرين محتاطين حياله ! » هذا ما قاله غبطة بطريك الموارنه في حديثه لجريدة أخبار اليوم .

● فهمنا ان هناك مباحثات تجري لاشراك الحزب العربي الفلسطيني في اللجنة العربية العليا ، وان هناك اقتراحا بان يكون للحزب العربي في اللجنة ستة ممثلين مع ممثل واحد عن كل حزب من الاحزاب الخمسة الباقية ، ولكن للان لم يتم شيء في هذا الموضوع

● علمنا بان الاستاذ اميل الخوري سيصدر جريدة اسبوعية اسمها « الشعب » تطبع في مطبعة دار الايتام الاسلامية في القدس وتعبر عن رأي الحزب العربي الفلسطيني .

● ارسل سكرتير الجبهة العربية بيافا قرارات المؤتمر العربي العام الذي عقد في يافا ٢٦/٩/٤٥ الى مجلس الجامعة العربية لاعلامه ان لجنة عربية عليا على غرار اللجنة السابقة مع بعض التعديلات البسيطة هي في طريق التشكيل، وستتصل بالجامعة فور تسلمها زمام الامور .

● جاءنا من مكتب سكرتيريه عصبة التحرر الوطني أن السكرتير العام لحكومة فلسطين قد أعلمها بوصول مذكرتها ورفعها الى وزارة المستعمرات لترفعها بدورها الى المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية.

● ستصدر قريبا باللغة العربيه ترجمة مذكرة عصبة التحرر الوطني الى رئيس الوزارة البريطانيه مطبوعة في كراس.

● باشرت ادارة المعارف العامة بوضع مشاريع الميزانية الجديدة لسنة ٤٦ ــ ٤٧

● أهدانا السيد رشيد الحاج ابراهيم رسالة أصدرها الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية جاء فيها : « اننا في لبنان أخذنا على انفسنا عهداً بالدفاع عن فلسطين والنضال في سبيلها لان قضيتها قضية حق اولا، ولاننا ــ ونحن المتاخمون لها ــ مهددون بتسرب الصهيونية الينا من جنوبي لبنان ونحن نفرق بين اليهودية وهي دين محترم والصهيونية وهي مذهب سياسي يرمى الى التحكم والاستثمار والاستثمار فاياها ننبذ

● صدر العدد الثاني من منشورات « شهرزاد » التي يشرف عليها الاستاذان رئيف خوري ورضوان الشهال وفيه اربع قصص ممتازة.

● ارسل سكرتير الجامع الازهر برقية الى كبير الحاخامين اليهود جاء فيها: « استفكرت البلاد كلها حوادث الاعتداء المؤسفة التي وقعت على الاسر اليليين وممتلكاتهم في مصر ، وقد أعرب الشعب عن رأيه في هذه الحركات ، ولكن ما قول سيادتكم في انكم لم تشيروا في حديثكم الى الحوادث المحرمة التي يرتكبها الصهيونيون في فلسطين لطرد العرب اصحاب البلاد منها ؟ »

مراعي عشيرة الصبيح

جاءنا من عشيرة الصبيح من قضاء الناصرة ما يلي :

نحن عشيرة الصبيح التابعة للناصرة عندنا من المواشي ستمائة رأس بقر وبضعة آلاف من الغنم تحتاج الى مراعي تعيش فيها . وقد التهمت مراعينا امجاد مدرسة خضوري الزراعية التي سلبت حوالي ثلاثة آلاف دونم. ثم تخاصمنا مع يهود بيكا على بقية ارض المراعي فاخذها اليهود بموجب قرار المحكمة

وفي كل غبن كنا نشكو منه كانت الحكومة تهدؤنا وتقول لنا : يكفيكم مرعى سفح جبل طابور المحاذي لعشيرتكم .

ولكن اليوم حضرت دائرة الاحراش تريد احاطة سفح هذا الجبل بالاسلاك وسفح هذا الجبل هو المرعى الوحيد اليوم لنا ليس من العدل ان يضم لدائرة الاحراش فتحرمنا من مورد رزقنا الوحيد .

نلفت نظر الهيئات الوطنية الى ان هذا العمل يؤدي الى القضاء على مواشينا التي نعتمد عليها في معيشتنا بصفتنا عربا رعاة نعيش في الخيام .

الحزب البريطاني الوحيد الذي يؤيد قضيتنا هو الحزب الشيوعي

ما هو مستقبل اليهود في اوروبا ؟ موقف الحزب من الهجرة الى فلسطين

« ان الصهيونية تستغل العطف الانساني على اليهود لتنفيذ ماربها في فلسطين »

المقال التالي ، نترجمه حرفياً عن جريدة الديلي وركر جريدة الحزب الشيوعي البريطاني ، وقد وصلنا العدد من بريطانيا مؤخراً . والمقال اهمية خطيرة من ناحيتين : الاولى انه يظهر بوضوح سياسة الحزب الشيوعي البريطاني المعاديه للصهيونية والمعاديه لشعارات الهجرة اليهودية الى فلسطين والمؤيدة لقضيتنا التحريرية الوطنية فيكون الحزب الشيوعي البريطاني هو الحزب البريطاني الوحيد الذي يؤيد قضيتنا تأييداً رسميا وعمليا لا غموض فيه ولا ابهام وهذا المقال يفضح اكاذيب الصحافة الصهيونية التي دأبت على نشر انباء كاذبه مفادها ان الحزب الشيوعي البريطاني وغيره من الاحزاب الشيوعية في العالم قد غيرت سياستها المعاديه للصهيونية واصبحت تؤيدها.

والثانية ان كاتب هذا المقال فوق انه بريطاني ويمثل رأي الحزب الشيوعي هو يهودي ايضا، وبذلك تلجم افواه الذين يريدون محاربة الصهيونية على اساس عنصري مدعين ان جميع اليهود في العالم صهيونيون. والواقع ان هؤلاء الناس لا يحاربون الصهيونية بل يساعدونها على ترويج كذبتها الهائلة الضالة من حيث لا يشعرون .

كان من مآسي هذه الحرب ومن المآسي التي قادت الى نعوتها ايضا: مصير اليهود في اوروبا

ويقدر عدد اليهود الذين ذهبوا ضمن العدوان الفاشستي بستة ملايين نسمه ، ومليون ونصف المليون تشردوا في جميع انحاء اوروبا

وهناك حوالي ثمانين الف لاجيء يهودي يقيمون في معسكرات اعدت لهم في المانيا والنمسا وايطاليا

ما هو مستقبل يهود اوروبا ؟

مما لا شك فيه ان تعاليم النازية قد تركت اثرها . الا ان شعوب اوروبا اليوم ، وعلى وجه الخصوص اقطارها الشرقية ، أخذت تنشىء لها نظما دمقراطيه شعبيه تهدف الى القضاء على جميع انواع الاضطهاد والتعذيب

ان الانباء التي تردنا عن انتعاش الدمقراطية في تلك الاقطار والتغيرات الاقتصاديه الدمقراطيه التي تقود الى ازدياد الحريات العامة والطمأنينة ، هذه الانباء توضح امام اليهود السبيل لتأمين مستقبل عادل لهم في اوروبا

من الامور الحيويه الهامة بالنسبة الى اليهود، ان يوفقوا جهودهم ونشاطهم اليوم على مساعدة النظم الدمقراطية المناهضة للفاشستيه التي تنشأ اليوم في اوروبا ، بحيث تؤمن لهم هذه الدمقراطيه العيش بسلام ومساواة عادله في اوطانهم الأصلية .

القضيـــة : انه لا يزال حتى الان ثمانين الف لاجيء يهودي يقيمون في المعسكرات ، فلم يجدوا بعد الطريق الذي يوصلهم الى اوطانهم الاصلية

ولم تعط ارقام حتى الان عن مصادر هؤلاء اللاجئين واوطانهم الاصلية ، ولكن من المعلوم ان اكثرهم المان ونمساويون، وبعضهم بولنديون واخرون من دول البلقان ومن شرق اوروبا

والحقيقـــة : ان السلطات مسؤولة عن المعسكرات هؤلاء اللاجئين (وهي سلطات بريطانية واميركية) لم تعتن بهؤلاء اللاجئين الاعتناء الكافي ولم تعر قضيتهم الخاصه اهتمامها المطلوب ، ولم تتخذ اجراءات سريعة لتأمين عودتهم الى اوطانهم الاصليه ، فان هذه السلطات تعاملهم حتى الان معاملة تخلو من العطف ومن الاهتمام ومن بعد النظر

وعلمت معلومات كثيرة من مصادر موثوق بها ، ومن هذه المعلومات : ان من الاحاديث العامه التي تتنقلها الالسن في المانيا ، الحديث التالي : « اذا كان هتلر صنع شيئا حسنا فذلك انه نظف المانيا من اليهود» . والغريب في الامر ان السلطات العسكريه البريطانية والاميركيه لم تقم بأيه محاولة لايقاف هذا الحديث الضر بدعاية مناقضه لهذه الدعاية مما يساعد اليهود الالمان على العودة الى وطنهم الاصلي المانيا

وهناك حوادث طرد فيها اليهود من خدمة السلطات العسكرية البريطانية في المانيا ووضع مكانهم نازيون

مثل هذه الحوادث تعيد الثقة للنازيين بانفسهم وتشجع على مواصلة دعايتهم العنصرية المعروفه ، ومثل هذه المعاملة لا تقود الى حل مشكلة هؤلاء اللاجئين

والحكومات الجديدة التي نشأت في الاقطار التي جاء منها هؤلاء اليهود اللاجئون ، انشغلت بتنظيم اقطارها وتنفيذ مشاريع الانعاش والتعمير ، حتى انها لم تستطيع بذل الجهد الكافي لاقناع هؤلاء اللاجئين بضرورة العودة الى اوطانهم

ومن الناحية الثانية نشطت الدعاية الصهيونيه بين هؤلاء اللاجئين ويدعي الصهيونيون الان ان حوالي ستين الف يهودي منهم يريدون الهجرة الى فلسطين

ليس من المستبعد ان يصدق انسان ان هناك عددا من هؤلاء اللاجئين ، نتيجة لمآسيه السابقة وذكرياته الاليمة ، لا يرغب في العودة الى وطنه الاصلي . ولكن سير الانتعاش الاقتصادي العام في اوروبا ورسوخ اقدام الدمقراطية فيها والاعلان عن هذه الدمقراطيه وتأييدها كل ذلك يساعد هؤلاء اليهود على تغيير رأيهم والرجوع الى اوطانهم

ان هدفنا الاساسي نحو قضية هؤلاء اللاجئين : ان يؤيد اليهود بكل قواهم الدمقراطية الحقيقية التي بدأت تنشأ في اوروبا الوسطى والشرقية ، وهكذا يصبح في مقدورهم ان يتفهموا امكانيات عيشهم الواسعة في ظلال هذه الدمقراطية الجديدة ، ومن ثم يعودون الى اوطانهم ، فلا تعود هناك من مشكلة

اما الصهيونيون ، برفضهم رؤية هذه الامكانيات الواسعة وبتوجيههم كل الانظار نحو فلسطين ، يؤيدون عمليا جميع القوى التي تناهض النظم الدمقراطيه الجديدة والتي تعرقل انشاء هذه النظم والتي تريد الرجوع باوروبا الى عهود العبودية والعنصرية

اما واجبنا السريع تجاه هذه المشكلة فهو ان نؤمن المساعدة وامكانيات العودة لليهود اللاجئين الذين هم اليوم في حالة صحية وعقلية لا تسمح لهم بتقرير مصير مستقبلهم

وبينما نجري المساعدات التي اشرنا اليها ونؤمن امكانيات العودة، من الواجب ان ينظم نقل قسم من هؤلاء اللاجئين الى الاقطار المستعدة لقبولهم ، وبهذا نضع حلا لمشكلة هؤلاء اليهود الذين لا يريدون ، بحال من الاحوال ، العودة الى اوطانهم الاصلية

وقد يفضل بعضهم فلسطين على غيرها من الاقطار ، ربما لان لهم اقارب هنالك ، او لانهم يعتقدون ان عيشهم بين بني جنسهم سيكون اكثر امانا

او قد يكونون من الصهيونيين السياسيين الذين يرون في فلسطين تحقيقا لامانيهم السياسية

هذا هو القسم الذي تعتمد عليه الدعاية الصهيونية في طلبها فتح ابواب فلسطين على مصراعيها للهجرة اليهودية وفي تقرير مستقبل فلسطين ومستقبل اليهود كما تشاء وتهوى

ان الصهيونيين، الذين لا يمثلون الا رأي قسم من اليهود في العالم ، يستغلون الى اقصى حدود الاستغلال موجة العطف العالمي على قضية اليهود وخصوصا العطف على هؤلاء اليهود اللاجئين لتحقيق هدف الدولة اليهودية في فلسطين

وهكذا يظهر بوضوح ، من متابعة ملاحظاتي السابقة ، ان قضية اللاجئين اليهود تنفصل تمام الانفصال عن قضية فلسطين ومستقبلها

واصرار الصهيونيين على ان حل قضية اللاجئين اليهود لا يمكن ان يكون الا بحل قضية فلسطين كما تريد الصهيونية وتهوى ، لن يكون من اثره اخر الامر الا ان لا يحل اية قضية من هاتين القضيتين

اما قضية الهجرة الى فلسطين فلا يمكن ان تحل الا على اساس دمقراطي اي ان يتفاهم على حلها سكان فلسطين .

القسوم

واما قضيه فلسطين : حاضرها ومستقبلها وهي القضية الاوسع فهي قضية متصلة تمام الاتصال بمستقبل الشرق الاوسط كله ، ومن الواجب ان تحلها الامم المتحدة مجتمعة . اما ان يفرض حل هذه القضية الان فرضا بطلب شهادات لمئة الف مهاجر جديد الى فلسطين فلن يكون من اثره الا عرقلة المساعي التي تبذل لاعادة اللاجئين اليهود الى اوطانهم الاصلية

ان الطريق لحل هذه القضايا كما يظهر يكون على اساس الخطوط العريضة التالية :

١ ــ تسليم المسؤولية في معاملة هؤلاء اليهود اللاجئين — وهي الان بيد السلطات البريطانية والاميركيه — الى سلطات مدنيه خاصة تشمل ممثلين عن منظمات اليهود في بريطانيا وغيرها من الاقطار الدمقراطية

ومن الواجب مد هذه السلطات المدنيه بالاعانات المالية ــ وقد يكون ذلك من مؤسسة الانعاش والتعمير للامم المتحدة (اونرا) — حتى تستطيع تأمين العيش لهؤلاء اللاجئين ، وان تقدم لهم في الوقت نفسه الثقافة والتدريب الذين يساعدانهم على العودة الى اوطانهم الاصلية

٢ — ان يسمح للرعايا البريطانيين الذين لهم اقارب بين هؤلاء اللاجئين ان يجلبوا اقاربهم الى بريطانيا ، يقيمون فيها حتى تنظم امور عودتهم الى اوطانهم الاصليه

٣ ـ في خلال هذه المرحلة ـ اي قبل عودتهم الى اوطانهم ـ يكون من اهم الواجبات على هذه السلطات المدنية تثقيف هؤلاء اليهود بضرورة عودتهم الى اوطانهم الاصلية

وانا على تمام الثقة بأن هؤلاء اللاجئين حين يحاطون علما بحقائق الاحوال في اوطانهم الاصلية سوف يعودون حالا.

٤ـ وبعد ذلك ، اذا بقي من لا يرغب في العودة الى وطنه الاصلي ، من الواجب تأمين الملجأ له في الاقطار الدمقراطية المتعددة

وبعد ذلك ـ وبعد ذلك فقط ـ اذا بقي من يرغب في الهجرة الى فلسطين يجب الا يسمح له بالهجرة الا بعد اخذ موافقة سكان فلسطين موافقة دمقراطية غير اجبارية

٥ـ من واجب الحكومة البريطانية ان تقوم بالاجراءات الدمقراطية اللازمه لخلق تفاهم بين العرب واليهود في فلسطين وذلك بالتشاور مع سكان فلسطين تشاورا دمقراطيا صرفا . وبالتعاون مع جميع الامم المتحدة يكون من واجب بريطانيا ان تضع الخطة لمستقبل فلسطين ، خطة تقودها الى حريتها ورخائها

بيان عصبة مكافحة الصهيونية

تبدي عصبة مكافحة الصهيونية في بغداد نشاطا كبيرا في العمل على تبديد الدعايات الصهيونية وقد اذاعت بمناسبة ذكرى وعد بلفور بيانا هاما ننشر معظمه جاء فيه ليطلع عليه الرأي العام هنا.

ان غاية اصحاب وعد بلفور الذين سلبوا فلسطيننا العربية من اعطاء ذلك الوعد الخبيث انهم ارادوا بذلك ان يحولوا عنهم غضب الجماهير العربية المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها وخيراتها، الذين هم سالبوه وسارقوه، نحو جماهير اليهود يساعدهم في ذلك الصهاينة الذين لا يمثلون مصلحة اليهود وانما مصلحة عدد من اصحاب رؤوس الاموال الضخمة ، لا تهمهم غير مصلحتهم الانانية بدليل تسخيرهم الشباب اليهودي في فلسطين كالانعام .

ولا تتورع الصهيونية عن اظهار وجهها القبيح في خدمتها الاستعمار . اذ كتب المستر ام. بوسيشكن احد زعماء الصهيونية يقول : (ان فلسطين التي تكون بكليتها عربية تمنى بان بريطانيا العظمى ستجبر ، عاجلا ام آجلا، على تركها كما تترك اليوم تدريجيا مصر . في حين ان فلسطين التي تكون اكثريتها الكبرى يهودية تعني تعاونا سياسيا ودياً بين الشعب اليهودي وبين الانكليز (من مقال في بالستاين ريفيو في الثالث من تموز ١٩٣٦).

هذه هي غاية الاستعمار وعميلته الصهيونية من وعد بلفور، انها تريد ان تحول نضال العرب الموجه ضد الاستعمار نحو جماهير اليهود ، وبذلك تخلق منهم حاجزاً تختفي وراءه الاستعمار ، فيحافظ على امتيازاته ويستمر في استغلاله وفي التطفل على الشعوب العربية

ان حل المشكلة اليهودية يتم بحل مشكلة البلدان التي يعيش فيها اليهود. اما «حل» فلسطين ، فهو فضلا عن انه لا يحل المشكلة اليهودية، فهو اعتداء صريح غاشم على حقوق الشعب العربي ، لا يمكن ان يرضاه اي انسان حر

ونحن باصفتنا يهوداً وعرباً بنفس الوقت نعلن استنكارنا لوعد بلفور واحتجاجنا عليه ، وندعو كل مواطن الى النضال من اجل استقلال فلسطين استقلالا تاما ، وتأليف حكومة دمقراطية عربية فيها ومنع الهجرة الصهيونية الى فلسطين وايقاف انتقال الاراضي الى الصهاينة .

عاش نضال العرب في سبيل حريتهم واستقلالهم

عاشت فلسطين عربية مستقلة دمقراطية

عاش الشعب العراقي متآخيا متضامنا متحدا

ليسقط وعد بلفور المشؤوم وليسقط الاستعمار .

لتسقط الصهيونية عميلة الاستعمار وعدوة العرب واليهود

بغداد في ٢ تشرين الثاني ١٩٤٥

عصبة مكافحة الصهيونيه

الاتحاد : ستقوم غدا قيامة الجرائد اليهودية على الحكومة العراقيه فتزعم ان هذا البيان جاء نتيجة للضغط على اليهود هناك وهكذا تثبت الصهيونيه دوما انها عدوة حريات الشعوب وعدوة الدمقراطية لانه لا تمكنها ان تعيش واياها سويه

مدرسة قرية سلوان

تبلغ تكاليف مشروع مدرسة سلوان خمسة عشر الف جنيه على الاقل تقدر جمع منها أهل القرية الفلاحون الفقراء ثمانية الاف جنيه بعد ارهاقهم بالاقساط والضرائب وتحصيل التبرعات حتى بلغ ما دفعه الشخص الفقير صاحب العائلة الكبيرة في القريه ثلاث جنيهات اقتطعها من قوته وقوت عياله الضروري لمدرسة القرية ، كما بلغ الحال بأحد فلاحي هذه القرية الى ان يعرض حماره الذي يشتغل عليه للبيع من اجل التبرع بثمنه للمدرسة

والعادة المتبعة المعروفة في كل قرية ان الحكومة تدفع نصف تكاليف بناء مدرسة القرية بعد جمع النصف من الاهالي ، ولكن الحكومة حتى الان لم تقدم اي مساعدة ، اللهم الا خبر مفاده ان الحكومة ستدفع خمسمئة جنيه فقط بدلا من ان تدفع ثمانية الاف جنيه

فلماذا هذا البخل على المدارس من ميزانية الحكومة الضخمة ؟ وماذا تنفع مساعدة بمبلغ خمسمئة جنيه لمشروع يكلف ١٥ الف جنيه ؟

اننا نهيب بشعبنا ان يطالب بحقه في التعليم من ميزانية هو الذي يدفعها ضرائب للحكومة .

اننا نطالب الحكومة ان تدفع على الاقل بقية تكاليف هذا المشروع لان الفلاحين في سلوان قد دفعوا اقصى ما يستطيعون ولم يعد بامكانهم ان يدفعوا لاتمام هذا المشروع .

ليس من العدل ان يبقى هذا المشروع ناقصا الان والحكومة تهمل واجبها تجاهه

« ابن القرية »

الأنباء والرسائل والبرقيات

اعادة الارمن الى وطنهم

شرح رجال الكونغرس الاميركي الذين زاروا مصر وتركيا اخيراً بانه يجب ان يعود الارمن المشردون في العالم الى بلادهم الاصلية ، ويجب على تركيا ان ترد الى الجمهورية الارمنية الاراضي التي استولت عليها بطرق غير شرعية

اعدام الخونة في هنغاريا

لنــدن — اذاع راديو بودابست انه صدر الحكم امس بالاعدام على رئيس الوزارة الهنغارية في عهد الاحتلال الالماني وينتظر ان يشرع قريباً في محاكمة زعيم حزب « الصليب والسهم »

اعتراف السويد باستقلال سوريا

دمشق ـــ تلقى وزير الخارجية السورية برقية من وزارة خارجية السويد بان حكومتها اعترفت باستقلال سوريا وسيادتها بغير قيد ولا شرط

الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس - أعلن الحزب الشيوعي الفرنسي ان عــدد اعضائه العاملين يبلغ مليونا . وقد حصل الحزب على اكثر من خمسة ملايين صوت في الانتخابات الفرنسية الأخيرة

الانتاج الصناعي في بولونيا

فرسوفيا ــ تاس ـــ نشر قلم المطبوعات بيانا بالاعمال الصناعية التي قامت ٣ بولونيا في شهر ايلول المنصرم ، فكان خير شاهد على نهضة بولونيا الصنـــاعية وتطورها المستمر من شهر الى شهر. وقد جاء في البيان ان الانتاج الصناعي يزداد يوما عن يوم ،وعلى الخصوص الانتاج المعدني الذي تجاوز مستوى ما قبل الحرب وفاق مثيله من الانتاج في اوروبا الغربية . فقد استخرج في شهر ايلول مليونان و ٤٥٧ الف طن من الفحم الحجري مقابل مليونين و ٢٠٠ الف طن في شهر تموز و٩٣٣ الف طن في شهر نيسان .

استقلال البانيا

لندن — — صرح المستر هكتور ماكنيل وكيل وزارة الخارجية البريطانية في مجلس العموم رداً على سؤال تقدم به احد الاعضاء بان المباحثات دائرة بصدد الاعتراف بالحكومة الالبانيه. على ان وكيل الوزارة البريطانية لم يدل ببيان رسمي في هذا الشأن .

انعقاد اول مؤتمر نقابي في البانيا

تيرانا — تاس — عقد في تيرانا اول مؤتمر للنقابات الالبانية وقد القى توكيا كوفا رئيس مجلس النقابات الالبانية العام خطابا افتتاحيا باسم ٢٥ الف نقابي منظم وانتخب المؤتمرون لرئاسة شرف مكتب المؤتمر الجنراليسم ستالين والرئيس ترومان ورئيس الوزارة البريطانية السيد اتلي والقائد انور خوجه والمارشال تيتو وقادة الحركة النقابية في الدول الحليفة

ثم وقف ميخائيل لاكو احد المناضلين القدماء في الحركة النقابية الألبانية الذي ترأس المؤتمر ، فتلا ، بين التصفيق الشديد المتواصل ، الرسائل الموجهة للمؤتمر من نقابات الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ويوغوسلافيا والمجر. وبعد اختتام الجلسة قامت مظاهرة رائعة في المدينة عقبها حفلات شعبية استمرت الى ساعة متأخرة من الليل .

التعليم الاجباري في يوغوسلافيا

بلغراد ــ تاس ــ اذاع راديو بلغراد ان الحكومة اليوغوسلافية نشرت قانون التعليم الاجباري الذي سيطبق بموجبه اجبار الاولاد من السن السابعة الى الخامسة عشرة للجنسين ، على التعليم في جميع اراضي يوغوسلافيا الدمقراطية الاتحادية

اتحاد الفلاحين البولونيين

يقرر السير في الاصلاح الزراعي

فرسوفيا ــ تاس ــ اذاع الراديو البولوني ان اللجنة المركزية لاتحاد تعاون الفلاحين عقدت اجتماعا في فرسوفيا فوافقت على قرار يتعلق باهداف هذه المنظمة وبالمهمات الملقاة على عاتقها. وقد جاء في القرار ان اتحاد تعاون الفلاحين الذي انشيء في مؤتمر الفلاحين في لوبلن ، كان هدفه الاول ، ولم يزل ، السير في الاصلاح الزراعي الى النهاية، والمساهمة بتطور اقتصاديات الفلاحين البولونيين وازدهارها . ثم يقول القرار ان جعل ما نبتغيه هو تنظيم جميع الفلاحين العاملين، وعلى الخصوص الفلاحين المحرومين من الارض والفلاحين المتوسطي الحال حتى يتمكنوا من الاشتراك في انهاض القريـــة البولونية وتعميرها . فعلى اعضاء الاتحاد المنتظمين في احزاب سياسية ان يحافظوا على مصالح الفلاحين بكل ما لديهم من قوة وترى اللجنة المركزية لاتحاد تعاون الفلاحين ان هذا القرار يجب ان يكون شعاراً تنطوي تحت لوائه القوى الشعبية للنضال ضد الرجعية ومن اجل انشاء بولونيا حرة سعيـدة .



الاتحاد السوفياتي يقود الشعوب الى السلم

سياسة الاتحاد السوفياتى لم تتغير منذ ان دوى صوت لينين

يعتقد المراقبون الذين يأتمرون بأوامر رجال الاحتكار والاوساط الاستعماريه ان الاتحاد السوفييتي قد اسدل على نفسه ستاراً من الانعزالية لن يخرج منها الان او بعد الآن ، وهم في هذا يعلنون عن رغبة مكبوتة اكثر من حقيقة راهنة . فالاتحاد السوفياتي لن يتخلى عن الميدان العالمي ولن يتخلى عن قيادته لجميع الشعوب الدمقراطيه في اوروبا واسيا واميركا وافريقيا بل سيقودها لتظفر في السلم والرقي كما ظفرت في الحرب ضد اعدائها الاستعماريين

وليس أدل على ما نقول اكثر مما فاه به الرفيق مولوتوف عند مخاطبته ممثلي الشعوب السوفياتية والشعوب في العالم مساء ٦ تشرين الثاني عندما تذكرت الانسانية نصرها المبين في ثورة ٧ تشرين الثاني التاريخية يوم دكت صروح الطغيان القيصري وحين وضعت اسس الدولة الاشتراكية التي قادت نصر الشعوب ضد الطغيان الهتلري .

فلقد اعلن الرفيق مولوتوف تفاؤله واستبشاره في المستقبل وندد بالعناصر الرجعيه التي تسيء الى سمعة الشعوب الساعيه نحو حرياتها وسلمها . ولقد ذكر العالم بما قامت به الشعوب السوفياتيه اثناء هذه الحرب حين دحرت قوى الاستعمار من قبل ان تشترك الدول الكبرى في المركة الاخيرة . ولا بد من ان تنفع هذه الذكرى هؤلاء الرجعيين الذين يعتقدون بسهولة معاداة الاتحاد السوفياتي واحراجه

واما ما يروج له الرجعيون في بريطانيا واميركا كوسيلة لارهاب شعوب الاتحاد السوفياتي واجباره على اتباع اساليب تتعارض مع قيمة الدمقراطية فقد جاء الرد عليه عنيفا مقنعا في خطبة الرفيق مولوتوف عندما اكد لمن يشك في مقدرة الاتحاد السوفياتي العلمية ان الاتحاد السوفياتي ستكون عنده الطاقه الذريه و«أشياء اخرى» لا ندري تماما صفاتها وتأثيرها . ان الرفيق مولوتوف يعود في عام ١٩٤٥ ويردد ما تفوه به رفاق الثورة الاشتراكية الكبرى من ان سير التاريخ لن يتراجع امام نكسة الاستعمار مهما توصل الى ذروة القوة والسيطرة . اما سياسة الاتحاد السوفيتي فلم تتغير منذ عهد الثورة ايضا حين دوى صوت لنين داعيا الشعوب الى احقاق السلم والعدل وحين رددت صدى دعواته شعوب الغرب والشرق . فالاتحاد السوفيتي لا زال يقود المعركة منذ ان دوى صوت مبدع الدولة السوفياتية لنين ومنذ ان اهاب رفيقه ستالين بشعوب اوروبا للتقف امام طغيان الاستعمار وارهاب النازية

لم تتغير سياسة الاتحاد السوفيتي وشعوب الدولة الاشتراكيه لا زالت تسعى لاحقاق السلم والعدل وتدخطت بالشعوب خطوات جباره حين قضت على عدو السلم في المانيا وفضحت الاعيب اعوانه ومؤيديه في الشرق والغرب

ولعل في خطاب المستر تشرشل زعيم المعارضة في البرلمان البريطانى الجديد رنة فهم وتقدير لدور هذه الدول الكبرى بالرغم من الاصداء الاستعمارية التي تخللت خطبته الموعودة . ان تشرشل لم يجرؤ على التجريح بالسوفييت او اظهار العداء نحوه كما يفعل اصدقاؤه والاوساط الاستعماريه القريبة منه بل تجامل وابدى الثناء لعلمه بما تكنه قلوب الشعوب والشعب البريطاني منه نحو هذه الدولة الانسانية الكبرى

كل هذا لن يحول دون استمرار مساعي الاوساط الاستعماريه والعناصر الرجعية في بريطانيا واميركا التي لازالت تتعلق بامل الطاقة الذرية. الا ان في سياسة الاتحاد وتأييد الجماهير الشعبية في كل قطر وبلد ما يقضي على هذه المساعي والمكائد التي يدبرها هؤلاء ورجال صحافتهم . ومن المهم ان تفهم الجماهير منذ اليوم ما ستقوم به هذه العناصر من ضروب النيل من تأثير الاتحاد السوفيتي فتقضي عليها وتعمل على فضحها حيث تستمر في تأييدها للاتحاد السوفيتي في نضاله لاحقاق العدل والسلم

المكيدة العالمية في البلاد العربية

في العالم سعي لحماية الاستعمار والابقاء على جذوره ، وفي العالم نضال عنيف لاجتثاث هذه الافة والقضاء على اصولها وفروعها

والشعوب العربية تقف في طليعة القوى المناضلة لاجتثاث افة الاستعمار وهي تبعا لذلك تناضل ضد جميع العناصر الرجعية التي تدافع عن هذا الاستعمار

هذا معنى نضال الشعوب ضد الصهيونية . فنضالنا في فلسطين ضد الصهيونية لا يعدو كونه مظهرا من مظاهر نضالنا الجوهري ضد الاستعمار البريطاني والعناصر التي تدافع عنه في بلادنا وفي غير بلادنا

ولكن الاستعمار ساع لعرقلة هذا النضال يعمل لافساده وابطاله . انه لن يتمكن من الوقوف طويلا امام قوى الشعوب العربية الموحدة فلذلك بدأ يعمل كي يحبط وحدة الشعوب العربية ويفسد جو البلاد العربية بمكائده ودسائسه

ولقد ظهرت هذه المكائد والدسائس يوم ٢ تشرين ثانى ١٩٤٥ — يوم بلفور — يوم ذكرى سيطرة الاستعمار البريطاني

فالشعوب العربية تنادت لنصرة فلسطين ودعت لمقاومه الاستعمار سيد الصهيونيه ومدبر شئونها فما كان من الاستعمار الا ان دس اعوانه بين الصفوف في جميع البلاد العربية لتفسد وحدة الشعب في استنكاره للاستعمار ولتوجه نقمة الجماهير نحو ضحايا لا علاقة لهم بالاستعمار او بالاضطهاد وهذا ما حدث في مصر ولبنان وطرابلس الغرب وكاد ان يحدث في سوريا والعراق لولا حكمة الابرار من الوطنيين . فقد توجهت العناصر المأجورة نحو اليهود والاجانب في مصر وأثارت نقمة الجماهير فتبعتها في لبنان وطرابلس وهكذا ضاع يوم نصرة فلسطين ولم يمض دون تشويه وتنكيد

ولسوف تبقى هذه الدسائس ما بقي الاستعمار قويا مؤثرا ولكن الشعوب العربيه ستقضي عليها بوعيها وادراكها فالسخط الشعبي والعداء الذي على الشعوب العربية ان توجه سخطها نحوه من مسائل واضحة لا التباس فيها وما تراه اليوم لا يزيد عن مؤامره استعماريه تستهدف تحطيم وحدة الشعوب العربيه واظهار عجزها عن قيادة امورها

هذه هي المكيدة الكبرى تدبرها الاوساط الاستعمارية لتبعد الخطر عنها وتضعف القوى المناوئة لها وتفسد الشعوب الساعية نحو حريتها فلا تقدر على مقاومة استغلال الاحتكار او الوقوف امام العدوان

ماذا دعى اخواننا في طرابلس ان يهجموا على اخوانهم الوطنيين غير الاستفزازات التي اثارها المأجورون ليسودوا صفائح الشعب العربي وليقتلوا فيه روح النقمة على الاستعمار . ماذا دعى اخواننا المصريين ان يهاجموا المتاجر والمدارس الاجنبية وان يقاتلوا «اخوانهم الاسرائيليين» كما يقول قادة الحكومه غير وشايات المأجورين من الاستعماريين

أنها مكيدة سوداء لا يفكر فيها ولا ينظم خيوطها ولا يحيك اطرافها غير مستعبدي الشعوب. انهم يريدون الحكم والابقاء على الحكم ولا طريق لهم غير بذر بذور الفساد والقلق والعبث باهواء الشعوب واستفزاز مشاعرهم

ان علينا واجب فضحها فنحن قيمون على مستقبل شعبنا العربي

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال العربيــــــة في يافا

١ـ عقدت الجمعية اجتماعا عاما لاعضائها العاملين لاطلاعهم على التطورات العمالية الاخيرة حيث ادلى السيد رفيق الأصفر سكرتير الجمعية ببيان طويل وافى عن اعمال الجمعية والخطوات التي اتخذتها بعد حركة الفصل الاخيرة ومؤتمر العمال بيافا ومؤتمر العمال العالمي في باريس ودستور الحركة العمالية العربيـة الذي يبحث الان لوضع صيغته النهائيـة التي ستعرض على جميع منظمات عمال فلسطين

ثم تكلم السيد موسى قويدر عضو الهيئة الادارية عن مضار الاعمال الازدواجية في الحركة العماليـة التي يقوم بهـا بعض المشاغبين

ثم تكلم السيد سليم القاسم نائب السكرتير عن ماهية التنظيم وفوائده وأثره في رفع مستوى العمال والنجاح في النضال

واختتم الاجتماع بنشيد من الأعضاء

٢ـ قابل ممثل عن جمعية العمال السيد محمد الدجاني مدير مستشفى الدجاني بيافا وبحث معه شروط استخدام العمال في المستشفى المذكور

٣ـ اجتمع سائقو شركة باصات يافا للبحث في شروط استخـدامهم على ضوء الحالة الحاضرة وتقرر في هـذا الاجتماع الطلب من الشركة (١) زيادة الاجور الاساسية (٢) ان تكون الاجرة شهرية بدلا من الساعات (٣) ان تكون ساعات العمل ثماني ساعات في اليوم (٤) ان للسائق يوم راحة في الاسبوع (٥) ان تدفع الشركة عن ساعات العمل الاضافية الساعة بساعة ونصف

من جمعية العمال العربية في غزة

تقوم جمعية العمال العربية بمفاوضات مع الدوائر العسكرية المسئولة بعمل مطعم لعمال الطيران في القسطينة

٢ـ توفى العامل محمد نظير بهار علي اثر حادثة هجوم الارهابيين على قطارات سكة حديد فلسطين ودفن مأسوفا على شبابه في حفل مهيب من جماعات العمال المختلفة في المدينة

٣ـ كان للمعاملة القاسية التي قام بها المسؤولون عن المعسكرات للعمال العرب المضربين بمنع الطعام عنهم وقع سيء في النفوس الجماهير مما يدل على استهتار السلطات العسكريه بشعور العمال المستخدمين عندها نحو وطنهم وبلادهم .

٤ـ سيلقى الاخ فهمى السلفيتي محاضرة في قاعة نادي الشباب العربي في سلفيت بدعوة من اللجنة الثقافية فيه

٥ـ بدأت زيارات دوريه لموظفى دائرة العمل المختصين باستقرار الجنود المسرحين وهما السيدان عيسى مصلح ووجدي الطيراني وتمكنوا بالتعاون مع جمعية العمال من تقديم المساعدة الكافيه للمسرحين والجمعية تلفت نظر جميع المسرحين في غزه وقضاها ان يسارعوا في تسجيل اسمائهم وطلباتهم في جمعية العمال تمهيدا لمساعدتهم في تنفيذها .

من جمعية العمال العربية فى الناصرة

١ـ يذهب قسم كبير من عمال الناصره يوميا الى حيفا للعمل هناك في مختلف الشركات والمعسكرات ويضطرون ان يغادروا الناصره قبل الساعة الخامسة صباحا حتى يكونوا في اماكن عملهم في الوقت المحدد . الا أن أمر القائد العام بمنع التجول في خارج مناطق البلديات قبل الساعة الخامسة والنصف صباحا يلحق بالعمال ضررا كبيرا .

لذلك فالجمعية تطالب بان تعطى للباصات التي تنقل العمال تصاريح خاصه للسفر باكرا بالعمال الى اماكن عملهم .

٢ـ تبرع السيد فوزي عازر بمبلغ نصف جنيه يدفعها شهريا الى صندوق جمعية العمال العربية فنشكره .

***

الجبهة العربية بيافا تكرم وفد العمال

اقامت الجبهة العربيه بيافا حفلة شاي تكريمية بوفد العمال العرب الى باريس المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح وقد حضر الحفلة اعضاء اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال ومندوبون عن جبهة العمال العربيه في يافا ولفيف من الشباب المثقف وفريق من اعضاء الجبهه العربيه بيافا وكانت حفلة مؤنسة دارت خلالها احاديث حول مؤتمر باريس واهمية الانتصارات التي احرزها وفد العمال العرب وانتهت الحفلة في الساعة السادسة مساء .

بمناسبة وعد بلفور

بيان عمال السكك الحديديه العراقيه

بمناسبة هذا اليوم المشؤوم على الامة العربية وعلى العلاقات الطيبة بين الشعوب يوم اعطى بلفور بالنيابة عن الحكومة البريطانية وعده الاسود للصهاينة بتحويل فلسطين العربية مسرحا لدسائسهم وقاعدة منها يشنون غزوهم للبلاد العربية ولضرب الحركة الوطنية التحررية ، ذلك هو وعد بلفور ، وعد الوطن الصهيوني الذي يريدون انشاءه على جثث شعب مسالم آمن عاش في ارض مقدسة بوئام تام ووفاق بالرغم من تعدد طوائفه واديانه .

ان عمال السكك العراقية يرون في وعد بلفور وفي فتح ديار فلسطين لهجرة يهودية وفي تحويل الارض الفلسطينية الى ايدي الشركات الصهيونية وفي حبس استقلال فلسطين وسيادة شعبها الوطنية ، اعتداء وتحد للشعوب العربية وللعمال العرب .

ونرى ان الصهيونيـة — ككل استعمار — تسعى للتفريق بين الطبقـة العاملة ، بين العامل العربي على اساس دينه ، بين العامل المسلم والمسيحي من جهة وبين العامل اليهودي في الوطن الواحد وبمقياس عالمي ، لكي يتسنى لها خدع العمال اليهود وتسفيرهم الى فلسطين وزجهم في «قبوصات» اقرب ما تكون الى معسكرات العمل النازية بغية استثمارهم وتجنيدهم للدفاع عن قضيتها الاستعمارية وعن المصالح الاستعمارية الدول المستعمرة ضد الحركة الاستقلالية في بلادنا نحن عمال السكك الحديدية الذين نستمد شعورنا من شعور طبقتنـا العامله العراقية المؤلفة من اسلام ويهود ومسيحيين تربطهم مصلحتهم الطبقيـة ومصلحتهم الوطنيـة ، نستنكر وعد بلفور الاسود ونعلن عداءنا للصهيونية لأنها :

١) حركة استعمارية رجعية تستهدف السيطرة على بلادنا العربية بعد تثبيت اقدامها في فلسطين .

٢) اداة استعمارية عمياء بيد الدول مستعمرة لضرب حركاتنا الوطنية التحررية

٣) لانها عدوة العامل المسلم واليهودي والمسيحي على السواء ، عـدوة العامـل العربي واليهودي البولوني واليهودي الالماني ، تسعى للتفريق بين العمال تارة باسم الدين وطوراً باسم الاشتراكية بينما هي لا تملك ذرة من الدين ولا من الاشتراكية

فنحن نطالب :

١ — بايقاف الهجرة اليهودية العلنية والسرية ايقافا تاما ، واتخاذ جميع الاجراءات الصارمة لمنع تسرب المهاجرين عن طريق البلاد العربية .

٢ — ايقاف انتقال اراضي فلسطين لايدي الشركات الصهيونيه واستبدال سياسة افقار الفلاح العربي الفلسطيني بسياسة تمكنه من الاحتفاظ بارضه .

٣ — اعطاء الشعب الفلسطيني استقلاله وحقه في اختيار شكل الحكم الذي يريده

٤ — افساح المجال للعامل الفلسطيني في حقه في التنظيم النقابي والسياسي وفي الحياة الدمقراطية لكي يستطيع ان يساهم بكل قواه وقابلياته في حركة تحرر وطنه .

امين عبود ، عبود حمزه ، حنا الياس علي شكر ، خليل جاسم ، عبد صبري ، علي كاظم .

اخبار متفرقة

— يشكو سكان القرى في قضاء الناصره من عدم وجود مستوصفات صحية خصوصا وقد أقبل فصل الشتاء حيث يتعذر الاتصال بالمدن نظراً لرداءة الطرق

— تسعى جمعية العمال العربيه في بئر السبع للحصول على كمية من الاقمشة من الدوائر المختصة لتوزيعها على العمال .

— تستعد بلدية بئر السبع للقيام بفتح بستان اطفال وقد شكلت اللجنة التي ستشرف عليه .

— ستفتح جمعية العمال العربية في بئر السبع مدرسة ليلية لمكافحة الامية في القريب العاجل

— وزعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر القروي رقاع الدعوة على اعضائها لحضور الاجتماع الذي سيعقد بتاريخ ٨ـ١١ـ٤٥ في الساعة الحادية عشرة صباحا في قرية (حتا) لبحث نتيجة مقابلات الاحزاب وعرض ما لديها من معلومات وابحاث فيما يتعلق بالمؤتمر الذي عقد بيافا وقضايا أخرى

— القى السيد جوده شهوان في قاعة العصبة الثقافية في بيت جالا محاضرة قيمة بعنوان « الشعر والواقع » اتى فيها على ذكر نبذ من حياة كثير من الشعراء الاحرار ومقتطفات من شعرهم فهنيء المحاضر ونأمل للعصبة الثقافية في بيت جالا استمرارا في العمل النافع

صاحب الامتياز والمحرر المسئول: اميل توما

طبعت في مطبعة النصر ـ يافا

عمال النسيج في العراق

يرجعون الى عملهم بعد نيل مطالبهم

رجع عمال النسيج الميكانيكون المضربون في معمل نوري فتاح باشا بعد ان اتفقوا على النقاط التاليه :

زيادة الاجور ٢٥ بالمئة ، وتحديد ساعات العمل وفق ما جاء في قانون العمال رقم «٧٢» ، والمقابل العمال سنة ايام في الاسبوع على ان يستلموا اجرة سبعة ايام ، واذا تغيب عامل عن العمل بسبب من الاسباب فلا يجوز قطع اكثر من اليوم الذي تغيب فيه ، ومنح العمال الذين مضى على استخدامهم مدة تتراوح بين السنة والسبع سنوات كافة اجورهم من عطل مرضية واعتياديه ، والعناية بصحة العمال ، ومنحهم نصف راتب منحة يوم النصر اسوة بعمال الحكومة

وتنفذ هذه الاتفاقات اعتبارا من اليوم الذي بدأ فيه الاضراب

مشاع طوباس

نشرت جريدة الدفاع في الاسبوع الماضي خبرا جديرا بالعناية والاهتمام وقالت ان الحكومه في فلسطين انذرت اهالي قرية طوباس بأن يعتبروا الـ ٩٦ الف دونم من مشاع قريتهم ملكا للحكومة وانها طالبتهم بدفع اجار هذه الارض عن سنتين

هذا الخبر نشرته جريدة الدفاع قبل اربعة اشهر وها هي تنشر للمرة الثانيه او الثالثه ليطلع عليه الرأي العام والهيئات الوطنيه في البلاد ولا ندري اذا كانوا يمرون به مر الكرام كما مروا بغيره من الحوادث التي كانت تثير الهمم وتحرك الجماد

هذه الاراضي التي تريد الحكومة اليوم ان تنتزعها من ايدي اصحابها وتضع يدها عليها كانت تحت تصرف اهالي قرية طوباس في زمن الحكومه التركيه وقد حاولت الحكومه التركيه ان تعتبرها ارضا اميريه فقامت قيامه اهالي القريه وثارت ثائرتهم وبعد اخذ ورد حكمت المحاكم التركيه لصالح اهالي القريه واعتبرت من ذلك الحين مشاعا لجميع اهالي البلد

ومنذ الاحتلال حتى يومنا هذا واهالي القريه يزرعون جميع هذه الاراضي ويتصرفون فيها ويدفعون الضرائب عنها . ولا ندري البواعث التي حملت الحكومه على هذا الادعاء بأنها ارض اميريه مع ان سجلات الطابو والوثائق الموجودة لدى اهالي القريه تنفي جميع مزاعم الحكومة ، والاغرب من ذلك هو مطالبة الاهالي بدفع ايجار سنتين عن هذه الاراضي وقد جربت الحكومه بالفعل ان تأخذ ايجارا فامتنع اهالي القريه عن الدفع

اما اراضي هذه القرية فانها تبلغ ٣٨٢ الف دونم اخذت الحكومة منها ١٠٠ الف دونم للاحراش قبل سنوات والان تريد ان تنتزع ٩٦ الف دونم هي من أخصب اراضي القرية واجودها وتقع هذه الاراضي على محاذاة الضفة الغربيه لسد الاردن فلو اخذت الحكومة هذه الاراضي فانه لا يبقى لاهالي القريه من الاراضي الا النذر اليسير وهو لا يكفي للزراعة ولا لسد حاجة الاهالي وليس للقرية مورد غير الزراعة والارض الباقية لا تكفي لسد حاجتهم من الزراعة والفلاحة . فلو اخذت هذه الاراضي بالقوه فان كثير من اهالي القرية يصبحون بلا ارض وسيكون هنالك مأساة كبرى من مآسي هذا الوطن .

وهناك سبب اخر يلفت النظر ويدعو للتفكير العميق وهو ان هذه الاراضي الممتدة على محاذاة نهر الاردن لو اخذت بالفعل فانها ستكون سببا في قطع كل حبله لنا من ناحية شرقي الاردن وحينئذ تكون بلادنا قد طوقت وضيق عليها الخناق واصبحت منعزلة ومحصوره

« رقيب »